جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

كلية علم النفس وعلوم التربية

مخبر علم النفس العمل و إدارة المنظمات مخبر التطبيقات النفسية والتربوية

الملتقى الوطني الثاني حول:

منهجية البحث العلمي في ظل التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المزمع بتاريخ :23 أفريل 2025

الاسم واللقب : شرفي وردة .
التخصص : علم الاجتماع تسيير وتنمية الموارد البشرية .
الدرجة العلمية : دكتوراه علوم .
الرتبة : أستاذ محاضر قسم ب .
الجامعة : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية .
الكلية : كلية الآداب والحضارة الاسلامية ، قسم التاريخ .
الهاتف : 0658282228 .
الايمايل : cherfiwarda1@gmail.com

عنوان المداخلة : اختيار موضوع قابل للدراسة في البحث العلمي (المنطلقات و آليات الضبط)

الملخص:

يتناول البحث العلمي موضوعات متعددة تساهم في تقدم العلوم والمعرفة العلمية، لكن قبل البدء في البحث، يواجه الباحث تحدي اختيار موضوع مناسب، فاختيار موضوع قابل للدراسة يعد خطوة أساسية وركيزة لانطلاق أي مشروع بحثي، خصوصا وأننا نشهد زخما من المواضيع ،وتزاحم كبير على الانتاج الفكري والعلمي ،تكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تحدد مدى فعالية البحث وجودته ،لدى جاءت هذه الورقة البحثية بهدف التعرف على منطلقات اختيار موضوع البحث العلمي وآليات ضبطه لضمان اختيار موضوع ثري وفق المعايير العلمية من جهة ،ومن جهة أخرى أن يكون اضافة جديدة في المعرفة العلمية ،وذلك من خلال التعرف على أهم المنطلقات والضوابط العلمية، التي توفق الباحث في اختيار موضوع قابل للدراسة ، فالبحث العلمي عبارة عن بناء منطقي لأجزاءه ،تكون انطلاقته ناجحة ابتداءا من اختيار موضوع قابل للبحث وفق المعايير العلمية منها ما يرتبط بذاتية الباحث ومنها الموضوعية، إذ تعتبر أدق مرحلة وأكثرها حساسية ،ضمن المراحل الهامة في تصميم البحوث العلمية ،لما لها من تأثير في جميع اجراءات وخطوات البحث الأخرى، وهو هدف هذه المداخلة وما سنتعرض له بأدق تفصيل من خلال عناصرها

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، المنهجية ، الدراسة العلمية، منطلقات البحث.

Abstract:

The scientific research addresses various topics that contribute to the advancement of science and knowledge. However, before starting the research, the researcher faces the challenge of selecting an appropriate topic. Choosing a researchable topic is a fundamental step and a cornerstone for launching any research project, especially given the large volume of topics and the intense competition in intellectual and scientific production. The importance of this step lies in determining the effectiveness and quality of the research. This paper aims to explore the key principles for selecting a research topic and the mechanisms for controlling this selection to ensure that the chosen topic is rich according to scientific standards, on the one hand, and, on the other hand, contributes something new to scientific knowledge. This will be achieved by identifying the main principles and scientific criteria that assist the researcher in choosing a topic that is feasible for study. Scientific research is a logical structure composed of parts, where its success starts with selecting a researchable topic according to scientific standards, some of which are related to the subjectivity of the researcher and others to objectivity. This phase is considered the most precise and sensitive among the important stages in designing scientific research, as it influences all other procedures and steps of the research process. This is the goal of this paper, and it will be examined in detail through its components.

01/ مقدمة :

يعتبر البحث العلمي عملية منظمة ومنهجية ،تهدف إلى استكشاف ظواهر معينة أو حل مشكلات محددة باستخدام أساليب علمية دقيقة، و يعد أداة أساسية لتوسيع نطاق المعرفة البشرية وتحقيق التقدم في مختلف المجالات، من الطب والهندسة إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية..،بالتالي وجب العناية بالطوق والخطوات التي نتبعها في سبيل تحقيق غايته المتمثلة بدرجة أولى في انتاج المعرفة العلمية .

وعليه، تكمن أهمية البحث العلمي في قدرته على تقديم حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة، ويسهم في تطوير المجتمع ،من خلال توفير معرفة جديدة تساعد في تحسين الحياة اليومية وتطوير السياسات العامة، كما يساعد في تعزيز الفهم العميق للظواهر الطبيعية والاجتماعية، مما يمكن الباحثين وصناع القرار من اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية سليمة.

ونظرا لأهمية البحث العلمي كعجلة تنمية لإنتاج المعرفة العلمية ، فهو يتطلب الدقة والموضوعية في التعامل مع البيانات والمعلومات، و يتسم بالحيادية والنزاهة حيال ذلك، كما يعتمد الباحثون في أبحاثهم على استخدام المنهجيات العلمية المتعارف عليها مثل التجارب المعملية، الدراسات الميدانية، والمرجعيات الأدبية، وغيرها من الأدوات البحثية التي تضمن تحقيق النتائج الدقيقة والموثوقة.

بالتالي تعد مختلف مراحل البحث العلمي على قدر من الأهمية، حيث يتم تجسيد الموضوع المختار ضمن مختلف جزئيات البحث العلمي ، من اختيار الموضوع وصياغة الفرضيات، إلى تحليل البيانات وتفسير

النتائج، وصولاً إلى اقتراحات أو توصيات للبحث المستقبلي أو التطبيقات العملية له، لكن تبقى الانطلاقة الأولى والمحورية في البحث العلمي ، هو اختيار موضوع قابل للدراسة ،وضبطه وفق آليات تساهم في نجاح مختلف خطواته اللاحقة ،والتي يكون لها التأثير المباشر على نتائجه والتي بدورها تساهم في انتاج المعرفة العلمية ،إذ يساهم البحث العلمي في بناء مجتمع معرفي يمكنه مواجهة التحديات المعاصرة ومواكبة التطورات العالمية في مختلف مجالات الحياة .

02/ الاشكالية :

يكون هناك بحث عندما يكون هناك مشكل أو موقف غامض يحتاج الى حل، أما البحث العلمي فهو اتباع طرق علمية في دراسة مثل هذه المواضيع ،في سبيل الوصول الى حلول أو نتائج بطريقة علمية ،فالبحث العلمي هو عملية منظمة وهادفة تهدف إلى استكشاف موضوع أو مشكلة معينة بهدف الوصول إلى معرفة جديدة أو توسيع الفهم حول ظاهرة أو قضية معينة. يتضمن البحث العلمي مجموعة من الأنشطة المنهجية التي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق، ثم استخلاص النتائج من خلال الأدوات والأساليب العلمية المعترف بها ،فالبحث العلمي عبارة عن بناء منطقي لأجزاءه ،تكون انطلاقته ناجحة ابتداءا من اختيار موضوع قابل للبحث، قائم على منطلقات علمية وآليات مضبوطة ،لغاية تحصيل نتائج علمية منطقية .

ونظرا لطبيعة الظاهرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تعتبر مهمة اختيار الموضوع وضبط أبعاده ومتغيراته في مثل هذه التخصصات ،هي أكثر صعوبة وأشد تعقيد من بقية التخصصات ،وعليه تعتبر مرحلة اختيار موضوع في البحث العلمي وعملية ضبط منطلقاته تقنياته وآلياته ،أدق مرحلة وأكثرها حساسية ،ضمن المراحل الهامة في تصميم البحوث العلمية ،لما لها من تأثير في جميع اجراءات وخطوات البحث الأخرى ،من تحديد لنوع الدراسة وكيفية صياغة الفروض وطبيعة المنهج وميدان الدراسة ،وطبيعة البيانات الواجب الحصول عليها ،إذ لم يعد البحث العلمي عملية عشوائية ،يقوم بها الفرد من منطلق تصوراته الذاتية ،وانما هو أسلوب خاضع لضوابط علمية تحكمه أسس موضوعية بحثة .

إن اختيار موضوع البحث العلمي يعد من أهم المراحل التي يمر بها الباحث، حيث يشكل الأساس الذي يرتكز عليه العمل البحثي بأسره. فالموضوع هو العنصر الأول الذي يؤثر بشكل مباشر على نجاح البحث ونتائجه، وبالتالي يجب أن يتم اختياره بعناية فائقة. لكن، هناك العديد من التحديات والمحددات التي قد تواجه الباحث عند اختيار موضوعه، مما يؤدي إلى تباين منطلقات اختيار الموضوع بين الباحثين.

وعليه سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية، تناول إحدى الإشكاليات الأساسية التي قد تطرأ في هذا السياق ،وهذا انطلاقا من السؤال التالي :

- ما هي العوامل التي يجب أن يعتمد عليها الباحث عند اختيار موضوع بحثه ؟

وفي إطار الإجابة على سؤال الانطلاقة ،سنحاول اعطاء توضيحات حول الأسئلة التي يمكن الاجابة عليها في خضم ذلك :

1-ما هي المنطلقات العلمية التي يجب أن توجه الباحث لاختيار موضوع بحثه؟

2- إلى أي مدى يجب أن يعتمد الباحث على اهتماماته الشخصية في اختيار موضوعه؟

3-ماهي الآليات التي تدخل ضمن تقنيا ضبط الموضوع في البحث العلمي ؟

من خلال وضع اجابة لهذه التساؤلات ،نكون قد ساهمنا في وضع اطار واضح، يساعد الباحثين على اختيار موضوعات بحثية تتسم بالجدية ،والقدرة على الاسهام في تقدم المعرفة العلمية .،وهو الهدف الذي نسعى الى تحقيقه من خلال هذا البحث ، وذلك من خلال تحديد منطلقات اختيار موضوع البحث العلمي وآليات ضبطه لضمان نجاح البحث وتحقيق أهدافه

02/ أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذا الموضوع من أهمية جوهر ما يتناول من أبعد مشكلة له، حيث أن اختيار موضوع ذو أسس متينة يقوم عليها البحث ، يُعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، فهو الخطوة الأولى التي تحدد اتجاه البحث، كما تؤثر بشكل كبير على جودة النتائج التي سيتم التوصل إليها. خصوصا وأن البحث العلمي يهدف إلى الإضافة المعرفية في مجاله، ما يزيد من أهمية مثل هذه المواضيع ولذلك يجب أن يكون الموضوع مختارًا بعناية، مدروسًا، ومؤطَّرًا بآليات تساعد في ضبطه وتوجيهه ،خصوصا وأن اختيار موضوع مناسب كبحث، يمثل أحد التحديات الكبيرة التي يواجهها الباحثون، لأن الموضوع يجب أن يتسم بعدد من الخصائص التي تضمن أن يحقق أهدافه العلمية بنجاح ،فموضوع البحث هو نقطة انطلاق الدراسة، ولذلك يجب أن يكون منظمًا، قابلًا للتحليل باستخدام المنهجيات المناسبة، ومؤثرًا في المجال المعرفي المعني، فإذا ما تم اختيار الموضوع بطريقة عشوائية أو غير مدروسة، فقد يؤدي ذلك إلى دراسة غير مكتملة أو غير قابلة للتطبيق على الواقع ،كما لها أن تؤثر على نتائج البحث خصوصا إذا لم يتم ضبطه بعناية. ونظرا لأهمية هذا الموضوع سوف نتناوله في هذا البحث ،من خلال التعرض الى المنطلقات التي تُساعد في اختيار موضوع البحث العلمي، بالإضافة إلى الآليات التي يمكن اتباعها لضبط هذا الموضوع.

03/ مبررات اختيار الموضوع :

أكيد توجد جملة من المبررات الذاتية والموضوعية لاختيارنا لهذا الموضوع وتتمثل فيما يلي:

- ميل شخصي في دراسة المواضيع التي لها علاقة بالبحث العلمي ،لإحساسنا بالمسؤولية كعارفين بالمجال ويهمنا أن نمد خبراتنا لكل من هو بحاجة لها سواء ن الطلبة أو الباحثين.

–الرغبة في تناول مواضيع متعلقة بالبحث العلمي ،من زاوية الانطلاقة التي تعتبر زاوية التأثير على بقية أجزاء البحث وحجر الأساس الذي يقوم عليه البح العلمي ككل لغاية الوصول الى النتائج .

– الاحساس بالمسؤولية لارتباط هذا الموضوع بتقدم المعرفة العلمية للإنسان ،وضمانا لجودة البحوث والعناية بما تعرضه من مواضيع ،وما تصل اليه من نتائج ،تنعكس على حياة الانسان ككل ،ما فتئنا إلا أن نقدم مساهمة علمية خاصة بمنطلقات اختيار موضوع في البحث العلمي ،وآليات ضبطه .

04/ المنهج المعتمد في معالجة الموضوع :

في تناولنا لموضوع "اختيار موضوع قابل للدراسة في البحث العلمي " ، و عرض مختلف المنطلقات العلمية و الآليات التي تضبط ذلك ،اعتمدنا على المنهج الاستقرائي ،غاية العمل تتحقق من خلال الاعتماد على هذا المنهج ،الذي رأينا فيه الوظيفية في تحقيق أهداف هذه المداخلة ، فالمنهج الاستقرائي في الدراسات النظرية، يعد أداة فعالة لتوليد أفكار جديدة أو لتفسير المفاهيم المعقدة أو الغائبة التي قد لا يمكن ملاحظتها ،أو لا يمكن الانتباه الى أهميتها ،فهو يولد أفكار جديدة ويسلط الضور على أفكار قد تكون وظيفية في الموضوع ، فضلا عن أنه يعتمد على التحليل النقدي والتفسير المنطقي للملاحظات والنظريات السابقة، ويعزز من قدرة الباحث على بناء **أطر معرفية** وتوسيع الفهم النظري للمعارف الفكرية جديدة .

05-منطلقات اختيار موضوع في البحث العلمي :

يعد اختيار موضوع البحث العلمي خطوة أساسية ومفصلية في مسار البحث العلمي، حيث يشكل الأساس الذي يقوم عليه البحث بأكمله، من المهم أن يكون الموضوع المختار مناسبًا لدراسة علمية منهجية، وأن يتمتع بالقابلية للدراسة والتحليل باستخدام الأدوات والأساليب العلمية المتاحة، إن تحديد موضوع قابل للدراسة ليس فقط عملية اختيار عشوائية، بل هو قرار مدروس يعتمد على مجموعة من المعايير التي تضمن جودة البحث وفاعليته، وعليه جاءت مجموعة من الاعتبارات العلمية ،كمنطلقات أساسية تؤخذ بحسبان أي باحث قبل اختيار موضوع ما في البحث العلمي.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة يقول أحد الباحثين : " لا نكون مبالغين إذا قلنا إن من بين أهم مراحل تصميم البحوث ، هي المرحلة التمهيدية ،مرحلة اختيار الموضوع الذي نجعل منه مشكلة بحثية ".ذلك أنه ما يقع اختيار الباحث على موضوع من الموضوعات ، حتى يصبح شغله الشاغل ويغدو مشكلة فكرية، يتناولها بالبحث المنهجي ،متحديا إياها أن تستعصي على فهمه ،متحايلا عليها بنا اختزنته من ذخيرة علمية في شتى مجالات المعرفة إلى أن تنكشف له جميع جوانبها بالقدر المستطاع، وبذلك يكون قد توصل الى حل للمشكلة موضوع بحثه .

ضمن هذا الاطار وتذليلا للصعوبات التي قد تواجه الباحثين في أثناء اختيارهم لموضوع قابل للدراسة في البحث العلمي فقد تم الاشارة الى جملة من الاعتبارات الواجب مراعاتها قبل اختيار الموضوع ،والتي تعتبر بمثابة منطلقات أساسية في اختيار موضوع في البحث العلمي :

5. 1- الاعتبارات الشخصية :

غالبا ما تكون نقطة البداية المثالية لما تكون نابعة من الميول والاهتمامات الشخصية للباحث ،حيث يختار

موضوعا يشغله ،وهو ما يعكس احساس الباحث وشعوره بالمشكلة ،وهي نقطة جد مهمة حيث تخلق له الحافز للإنجاز وإتمام بحثه ،وهو ما يحرك اهتمام الباحث مهتمًا بالموضوع المختار، لأن الاهتمام الشخصي يعزز من دافع الباحث للاستمرار في الدراسة، ويجعله أكثر قدرة على التعميق والتوسع فيه ،لكن يجب أن يتوازن هذا الاهتمام مع ضرورة أن يكون الموضوع ذا فائدة علمية واضحة.

5. 2-مراعاة التخصص العلمي للباحث:

مراعاة تخصص الباحث عند اختيار موضوع البحث العلمي، تُعد من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح البحث وتحقيق نتائج ذات مصداقية وجودة عالية، ويتبدى ذلك بشكل أساسي في النقاط التالية [1]:

أ/**التوافق مع الخبرات والمكتسبات القبلية**: حيث أن الباحث يكون قد اكتسب معارف ومهارات متخصصة في مجاله، مما يعزز قدرته على فهم موضوع البحث بشكل عميق ودقيق ،كما يساهم العمل ضمن نطاق التخصص، في مساعدة الباحث على الاستفادة من الأدوات والمفاهيم التي يتقنها، مما يجعل البحث أكثر فعالية وإنتاجية.

ب/ **زيادة القدرة على تقديم مساهمة جديدة**: فاختيار موضوع ضمن نطاق التخصص يتيح للباحث أن يبني على المعرفة السابقة ويسهم بتطوير الأفكار والنظريات الموجودة، كما قد يكون لدى الباحث تصور أوسع للثغرات البحثية في مجاله، مما يساعده على تقديم حلول أو آراء جديدة تستفيد منها الأوساط العلمية.

وعليه فاختيار موضوع بحث يتناسب مع تخصص الباحث يعتبر خطوة أساسية لضمان نجاح البحث وتحقيق مساهمة فعالة في مجاله العلمي، يساعد التخصص الباحث على تقديم عمل أصيل، عميق، ومبني على أسس علمية متينة، مما يزيد من قيمته في الوسط الأكاديمي ويسهم في تقدم المعرفة في هذا المجال.

5. 3- أهمية الموضوع في المجال العلمي :

نقصد بها تلك الاعتبارات المرتبطة بالنواحي العلمية ،أي هل الموضوع درس من قبل أم لا، فالعلماء ينصحون بعدم تكرار الموضوعات إلا في حالات خاصة، إذ يجب أن يكون الموضوع ذا قيمة علمية كبيرة، أي أن يقدم إسهامًا حقيقيًا في المجال الذي يتم البحث فيه. و يُفضل أن يتناول موضوع البحث مشكلة علمية غير مدروسة بما فيه الكفاية ،أو أن يحاول تقديم حلول جديدة لمشكلات قائمة، هذا يسهم في دفع المعرفة العلمية إلى الأمام ويزيد من قيمة البحث في مجاله، وعموما تكمن الأهمية العلمية للبحث فيما يلي [2] :

أ - **توجيه البحث** :عندما يختار الباحث موضوعًا ذو أهمية علمية، فإنه يحدد بوضوح اتجاه بحثه .هذا التحديد يمنع التشتت ويضمن أن البحث يساهم في تقدم المعرفة في مجال معين.

ب - **تبرير البحث** :الأهمية العلمية توفر الأساس المنطقي لإجراء البحث. فهي تجيب على السؤال: لماذا هذا البحث مهم؟ ولماذا يجب أن يمول ويُنشر؟

ج - **جذب الاهتمام** :الأبحاث ذات الأهمية العلمية العالية تجذب اهتمام الباحثين الآخرين والمجتمع العلمي

بشكل عام. هذا الاهتمام يفتح الباب للتعاون والنقاش، مما يساهم في تطوير المعرفة.

د - **الإسهام في حل المشكلات** :الأبحاث التي تتناول قضايا ذات أهمية علمية تساهم في حل المشكلات المجتمعية أو العلمية، مما يعود بالنفع على البشرية.

هـ - **تقييم البحث** :عند تقييم البحوث العلمية، تأتي الأهمية العلمية للموضوع في مقدمة المعايير. فالبحوث التي تساهم في حل مشكلة أو الإجابة على سؤال مهم تحظى بتقييم أعلى.

لكن كيف تحدد الأهمية العلمية لموضوع البحث؟ يكمن ذلك من خلال ما يلي :

- **مراجع الأدبيات العلمية :** من خلال البحث عن الفجوات المعرفية في مجال دراسة ما.، وتحديد ما هي الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها؟ ما هي النظريات التي تحتاج إلى مزيد من الاختبار؟ وهكذا .

- **استشارت الخبراء** :من خلال تبادل الآراء والتحدث مع الباحثين الآخرين في مجال التخصص ،وإثارة النقاش عن أهم القضايا التي تواجه المجال حاليًا.

- **التطبيق العملي للنتائج** :كيف يمكن أن تساهم نتائج بحثك في حل مشكلة عملية أو تطوير تقنية جديدة؟

باختصار، مراعاة الأهمية العلمية في اختيار موضوع البحث هي مفتاح لإجراء بحث ذي قيمة علمية حقيقية.

5. 4- الاعتبارات التنفيذية :

نقصد بها كل الاعتبارات المرتبطة بإمكانية تنفيذ أو تطبيق البحث ،فعند اختيار أي موضوع للبحث العلمي، لا يكفي أن يكون الموضوع مثيراً للاهتمام أو ذا أهمية علمية، بل يجب أيضاً أن يكون قابلاً للتنفيذ عملياً، فهناك عدة اعتبارات تنفيذية يجب على الباحث مراعاتها لضمان نجاح بحثه، وهي [3]:

أ - **توفر الموارد:**

- **الوقت** :هل الوقت المتاح كافٍ لإنجاز البحث؟ هل هناك مواعيد نهائية يجب الالتزام بها؟

- **المال** :هل هناك ميزانية كافية لتغطية تكاليف البحث، مثل شراء المعدات أو الأدوات اللازمة..

- **البيانات** :هل تتوفر البيانات اللازمة لإجراء البحث؟ هل يمكن جمع هذه البيانات بسهولة وبدقة؟

ب - الخبرة والمعرفة: تتعلق بالمهارات ،هل يمتلك الباحث المهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع الموضوع؟ هل يحتاج إلى تعلم مهارات جديدة؟ ، **كما تتعلق هذه النقطة** بالمشرف الأكاديمي للباحث، ما إذا كانت لديه الخبرة الكافية في مجال البحث؟ و هل يمكنه تقديم الدعم والإرشاد اللازمين؟

ج- **الأدوات والتقنيات** :هل تتوفر التقنيات والأدوات اللازمة لإجراء البحث؟ هل هي متاحة بسهولة وقابلة للاستخدام؟، هل هناك برامج إحصائية ضرورية لتحليل البيانات؟ هل الباحث متمكن من استخدامها؟

د- سهولة الحصول على الموافقة التنفيذية : ضرورة التأكد من امكانية الحصول على تراخيص بالموافقة لإجراء البحث سواء من المؤسسة الأكاديمية المشرفة أو من المؤسسة محل المجال الميداني .

هـ-الوصول إلى المصادر: نقصد بها المكتبات:و هل تتوفر على المصادر العلمية اللازمة والتي ثري الموضوع خصوصا إذا كانت حديثة؟ بالإضافة الى **الإنترنت** ،هل يمكن الوصول إلى المصادر الإلكترونية عبر الإنترنت؟

5. 5- الاعتبارات الاجتماعية :

من النقاط الهامة عند اختيار الموضوع هو ارتباطه بمشكلات المجتمع الحالية خصوصا مشكلات الساعة، فالبحث الذي يتناول قضايا اجتماعية، اقتصادية، بيئية أو صحية تكون له قيمة أكبر على الصعيدين الأكاديمي والعملي كما ويساهم هذا النوع من الأبحاث في تطوير المجتمع وإيجاد حلول عملية للمشاكل المعاصرة، وعموما عند اختيار موضوع في البحث العلمي، توجد العديد من الاعتبارات الاجتماعية التي يجب مراعاتها لضمان أن البحث سيكون ذا قيمة مجتمعية وتأثير إيجابي ،ومن الاعتبارات الاجتماعية الواجب أخذها في الحسبان[4] :

أ / **أهمية الموضوع للمجتمع**: يجب أن يكون الموضوع ذا صلة بالاحتياجات الاجتماعية الحالية، سواء كانت تتعلق بالقضايا الصحية، الاقتصادية، البيئية أو الثقافية،كما من المهم أن يكون البحث موجهًا نحو إيجاد حلول لمشاكل ملحة يعاني منها المجتمع.

ب / **القيم الاجتماعية والأخلاقية**: يجب مراعاة القيم المجتمعية والأخلاقية عند اختيار الموضوع، بحيث لا يتناقض البحث مع المبادئ الأخلاقية أو يسبب ضررًا للمجتمع، بالإضافة الى احترام حقوق الإنسان وخصوصية الأفراد، خاصة في أبحاث تتعلق بالجوانب الاجتماعية أو النفسية.

ج / **المساواة والشمولية**: إذ يجب أن يعكس البحث اهتمامًا بالمساواة بين فئات المجتمع المختلفة (مثل الجنس، العرق، الدين، الطبقات الاجتماعية) ويسعى إلى معالجة الفجوات الاجتماعية.، كما أن البحث في موضوعات تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية يمكن أن يكون ذا تأثير إيجابي على المجتمع.

هـ - **الاستدامة والتطوير المستقبلي للمجتمع** : إذ من المفيد اختيار مواضيع ترتبط بقضايا الاستدامة، مثل حماية البيئة، والتعليم، والصحة العامة، حيث تسهم في تطوير المجتمع على المدى الطويل.، كما أن التفكير في كيفية استفادة المجتمع من نتائج البحث على المدى البعيد أمر بالغ الأهمية.

و - **التفاعل مع المشاكل المحلية**: إذ يفضل اختيار مواضيع بحثية تتعلق بمشاكل محددة في المجتمع المحلي أو الإقليمي، مما يجعل البحث أكثر قربًا وواقعية بالنسبة للمجتمع، كما أن القضايا التي تعكس التحديات الاجتماعية والاقتصادية في بيئة البحث يمكن أن يعزز من فاعلية البحث.

ي - القدرة على تطبيق النتائج: من المهم أن يكون للبحث قابلية لتطبيق نتائجه في المجتمع بشكل عملي، سواء على مستوى السياسات العامة أو على مستوى الإجراءات اليومية للأفراد، فإذا كانت النتائج يمكن أن تساعد في تحسين جودة الحياة للأفراد، فإن الموضوع يصبح ذا أهمية اجتماعية كبيرة.

5. 6- توافر الأدبيات حول الموضوع :

نقصد بها وجود عدد كافٍ من الدراسات، المقالات، الكتب، والأبحاث التي تناولت الموضوع أو جوانب منه في مجالات علمية سابقة، هذه الأدبيات تشكل الأساس المعرفي الذي يمكن للباحث الارتكاز عليه لدراسة موضوعه بشكل أعمق، وتشمل مختلف أنواع الأبحاث والمصادر التي تقدم معلومات ونتائج تتعلق بالموضوع، فعند اختيار موضوع البحث، ينبغي على الباحث أن يتحقق من وجود دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، و الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة يساعد في تحديد الفجوات البحثية، ويعطي الباحث فكرة عن ما هو مطروح من معلومات ويحدد مناطق البحث التي تحتاج إلى دراسة معمقة.

وتكمن **أهمية مراعاة توافر الأدبيات في اختيار موضوع في البحث العلمي في النقاط التالية :**

-**أساس معرفي** :توافر الأدبيات يوفر للباحث خلفية علمية حول الموضوع، مما يمكنه من فهم ما تم دراسته سابقًا والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع.

- **تحليل الاتجاهات الحالية** :الأدبيات تساعد في فهم الاتجاهات الحالية في مجال البحث. من خلال مراجعة الأبحاث السابقة، يستطيع الباحث معرفة النظريات والمنهجيات الشائعة، وكيف تطور الموضوع بمرور الوقت.

- **تحديد الفجوات البحثية** :الاطلاع على الأدبيات السابقة يساعد في اكتشاف النقاط التي لم يتم التطرق إليها بما فيه الكفاية أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث، مما يتيح للباحث اختيار مسار جديد أو زاوية مختلفة لدراسته.

- **تعزيز فرضيات البحث** :الأدبيات توفر معرفة معمقة تدعم صياغة فرضيات البحث وأسئلة الدراسة بشكل دقيق، استنادًا إلى الأدلة المتوفرة في الأبحاث السابقة.

- **توجيه منهجية البحث** :من خلال دراسة الأبحاث السابقة، يستطيع الباحث تحديد الأساليب والمنهجيات التي تم استخدامها في دراسات مشابهة، واختيار الأنسب منها لدراسته الخاصة.

- **تجنب التكرار** :توافر الأدبيات يساعد في التأكد من أن البحث لا يعيد دراسة نفس الموضوع بشكل مكرر دون إضافة جديدة، بل يساهم في بناء المعرفة بطرق مبتكرة.

06/ آليات ضبط موضوع في البحث العلمي :

تتمثل آليات ضبط موضوع البحث العلمي ،في تلك الطرق والأساليب التي يتبعها الباحث لتحديد نطاق الموضوع بشكل دقيق وواضح ، **ويتعلق ضبط موضوع في البحث العلمي** بتحديد الاطار العام الذي يدور فيه موضوع البحث، وتحديد أبعاده بطريقة دقيقة وواضحة، تضمن أن الدراسة ستكون محددة وقابلة

للتنفيذ، فضبط الموضوع بشكل جيد هو خطوة أساسية ومحورية ، تساهم في إرشاد الباحث خلال جميع مراحل دراسته اللاحقة، وتتمثل أهمية ذلك فيما يلي [5] :

- **تحديد الاتجاه** :يوجه الباحث نحو مسار محدد، ويمنعه من التشتت بين الأفكار المتعددة .
- **تسهيل جمع البيانات** :يساعد على تحديد البيانات اللازمة للبحث، ومصادر جمعها .
- **تحليل النتائج** :يوفر إطارًا واضحًا لتحليل النتائج وتفسيرها .

كتابة التقرير :يسهل كتابة التقرير النهائي للبحث، حيث يكون هناك هيكل واضح للمحتوى كموجه للعمل.

ومن بين **آليات ضبط موضوع البحث العلمي**:

6. 1- تحديد نطاق البحث:

من أولى آليات ضبط موضوع البحث هو تحديد نطاقه بشكل دقيق وواضح ،إذ يجب على الباحث أن يحدد الحدود الجغرافية، الزمانية، أو حتى الموضوعية للبحث ،هذا يساعد في تركيز البحث على جوانب محددة، مما يقلل من التشويش ويوجه الجهود نحو هدف واضح، على سبيل المثال، قد يحدد الباحث موضوعًا متعلقًا بتأثير التكنولوجيا على التعليم في منطقة معينة خلال فترة زمنية محددة.

هذا وتشير الحدود الجغرافية الى تحديد المكان أو المجال الميداني للبحث مثل :دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النمو العقلي للأطفال بالجزائر، بينما تشير الحدود الزمانية الى الفترة الزمانية التي يغطيها البحث ،مثل : دراسة تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي خلال عام 2020 ، أما الحدود الموضوعية فتتعلق بالجمهور المستهدف ،أي تحديد الفئة أو المجموعة التي يستهدفها البحث ،كما تتعلق بتحديد المتغيرات التي سيتم تناولها والتي يتم اقتباسها عموما من مؤشرات الدراسة .

6. 2- إعداد سؤال الانطلاقة :

أي اعداد سؤال بحثي مركزي للدراسة ،يتسم بالتحديد والوضوح ،وهو الأساس الذي يرتكز عليه البحث العلمي ،كما قد يشمل أسئلة فرعية أخرى تتناول جزئيات أصغر وفروع ثانوية تشملها الدراسة، و يعتبر هذا السؤال نقطة البداية التي توجه جميع خطوات البحث، حيث يساعد في تحديد الهدف الرئيسي من الدراسة ويضع الأسس التي بناءً عليها يتم جمع البيانات وتحليلها ،وتكمن أهميته في [6] :

أ- **توجيه البحث** :يساعد في **تحديد اتجاه البحث**، بما يساهم في ارتباط جميع جوانب الدراسة بالموضوع الأساسي بشكل منطقي ،فلا تحيد عن الاطار الذي يحدده البحث.

ب- **تحديد نطاق البحث** :من خلاله يمكن **تحديد نطاق الدراسة** من حيث الزمان، المكان، والجوانب التي سيتم دراستها.

ج- **ابراز أهمية الموضوع** :يساعد سؤال الانطلاقة في **إبراز أهمية البحث** ويظهر كيف يمكن أن تساهم

الدراسة في تقديم حلول أو إضافة جديدة للمعرفة العلمية في المجال.

ومن بين الخصائص العلمية الواجب توافرها في السؤال البحثي لأي موضوع في البحث العلمي ،نشير الى :

أ-**دقيق وواضح** :يجب أن يكون السؤال واضحًا ودقيقًا حتى يسهل تحديد نطاق البحث بشكل ملموس.

ب- **قابل للإجابة** :يجب أن يكون السؤال قابلاً للإجابة من خلال البحث باستخدام المنهجيات المناسبة.

ج- **محدد** :يجب أن لا يكون السؤال عامًا أو غامضًا، بل يجب أن يركز على جانب محدد في الموضوع.

د-**مرتبط بالأدبيات السابقة** :من المهم أن يرتبط السؤال بالأبحاث السابقة ويعالج فجوات أو تساؤلات لم تتم الإجابة عليها بعد.

6. 3- تحديد مجال البحث بوضوح (تموقع البحث) :

على الباحث أو يوضح منذ البداية، تموقع بحثه ضمن التخصصات الأكاديمية الأخرى، مع تحديد المجال الذي ينتمي إليه ،والذي سوف يركز عليه أثناء تناول ومعالجة الموضوع ،فهناك مواضيع تشترك في تناولها العديد من التخصصات (علم النفس، علم الاجتماع، العلوم الادارية ،علوم التسيير ..) ،لكن تبقى زاوية التناول وطريقة التحليل تختلف من تخصص إلى آخر .

كما قد يرتبط تموقع البحث لدى بعض الباحثين، الى الاشارة الى مختلف المدارس الفكرية ،أو النظريات التي تناولت الموضوع المختار أو بعض جوانبه ،والى أي منها سوف يرسو موضوعه ضمن تلك التيارات الفكرية ،وهذا ارتباطا مع التخصص الذي ينتمي إليه ،حتى يضمن التوجه الصحيح من بداية بحثه .

6. 4- تحديد أهداف البحث :

وهذا من خلال وضع أهداف **واضحة ومحددة**:،كما يجب أن تكون الأهداف البحثية دقيقة بحيث تحدد ما يسعى الباحث لتحقيقه في دراسته. مثل: "دراسة أثر استخدام الإنترنت على عادات القراءة لدى الشباب."

كما يجب أن يتم **ترتيب الأهداف** حسب الأولوية لتوجيه البحث بشكل منطقي، وذلك ب**صياغة الأهداف العامة** بناءً على المشكلة البحثية أو سؤال البحث، بحيث وجب وضع **هدف عام** يعكس ما يريد الباحث دراسته، وكذا **تحديد الأهداف الخاصة**: من خلال تقسيم الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف الخاصة الواضحة والمحددة، والتي يمكن قياسها وتنفيذها خلال مراحل البحث.

6. 5- صياغة الفرضيات :

صياغة الفرضيات البحثية هي خطوة مهمة في تصميم البحث العلمي، حيث تساعد في تحديد العلاقة المتوقعة بين المتغيرات التي سيتم دراستها ،والفرضية هي **تخمين مبني على الأدلة والتوقعات** حول كيفية تأثير أحد المتغيرات على آخر، فبناء فرضيات واضحة ومحددة يساعد في توجيه البحث وجعل أهدافه قابلة للتحقيق والاختبار ،وتتمثل **أهمية صياغة الفرضيات البحثية فيما يلي**[7] :

- **توجيه البحث** :تساعد الفرضيات في توجيه البحث وتحديد المتغيرات التي سيتم دراستها وطريقة قياسها.
- **تحقيق التركيز** :تساهم في **تركيز البحث** على أسئلة محددة، مما يسهل جمع البيانات وتحليلها.

- **إضافة إلى المعرفة العلمية** :من خلال اختبار الفرضيات، يتم توسيع المعرفة حول الموضوع وبالتالي تطوير الفهم العلمي.

- **إجراء قياس علمي** :الفرضيات تمكّن الباحث من إجراء **اختبارات علمية** موضوعية لمعرفة ما إذا كانت الفرضيات صحيحة أم لا.

كما و هناك ضبط علمي لمراحل صياغة الفروض، حددتها الأطر العلمية وتتمثل فيما يلي :

- **مراجعة الأدبيات** :قبل صياغة الفرضيات، يجب على الباحث **مراجعة الأدبيات السابقة** لفهم ما تم دراسته وتحديد الفجوات في المعرفة.

- **تحديد المتغيرات** :يجب تحديد **المتغيرات الرئيسية** التي سيتم اختبار العلاقة بينها مثل المتغيرات المستقلة والتابعة ومؤشرات كل منهما .

- **صياغة الفرضية** :بناءً على التوقعات المدروسة، يجب صياغة الفرضية بشكل دقيق. يمكن أن تكون الفرضية إيجابية أو سلبية حسب العلاقة المتوقعة بين المتغيرات.

-**اختبار الفرضية** :تحديد **طريقة اختبار الفرضية** باستخدام المنهجية المناسبة (مثل التجارب أو الاستبيانات) والبيانات.

6. 6- المراجعة المستمرة للأدبيات السابقة :

من الضروري على الباحث أن يقوم بمراجعة الأدبيات العلمية حول الموضوع ،كالدراسات السابقة بشكل مستمر لضمان عدم تكرار المواضيع التي تم تناولها من قبل، مع تخليل نتائجها من أجل تحديد الفجوات البحثية، وتقديم إسهامات جديدة في المجال ،وتتمثل الفجوات البحثية في النقاط التي لم يتم التطرق إليها في الأبحاث السابقة، فتحديد هذه الفجوات يمكن أن يكون دافعًا لتحديد موضوع البحث بشكل محدد. كما يسهم المراجعة المستمرة للأدبيات السابقة حول الموضوع، في ضبط موضوع البحث بشكل أدق ،من خلال تعديل الفرضيات وتطوير الأسئلة البحثية بناءً على ما تم الوصول إليه.

6. 7- اختيار المنهجية المناسبة:

أي تحديد المنهج الذي سيتم من خلاله دراسة الموضوع ،حيث يجب أن يحدد الباحث نوع المنهج الذي سيستخدمه في البحث، سواء كان كميًا، نوعيًا، أو مختلطًا، فالمنهج وجب أن تتناسب مع أهداف البحث وطبيعته، فضبط موضوع البحث يتطلب اختيار منهجية مناسبة، فالبحث الذي يستخدم المنهج التجريبي مثلا ،يتطلب تحديد المتغيرات والظروف التي سيجري فيها التجريب ،بينما البحث النظري يحتاج إلى تحليل مفاهيمي أو نقدي للموضوع، وعلى الباحث اختيار المنهج الأنسب لموضوعه لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الموضوع .

كما يتضمن هذا الاجراء ،تحديد الأدوات البحثية :مثل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، أو تحليل المحتوى، وما يحتاجه من سجلات ووثائق ،بحيث يجب أن تكون الأدوات مناسبة لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على الأسئلة البحثي .

7- خطوات التأكد من صحة اختيار موضوع في البحث العلمي :

للتأكد من أن اختيار موضوع البحث العلمي **صائب** وملائم، يجب مراعاة مجموعة من **العوامل** والمعايير التي تضمن توافق الموضوع مع المعايير العلمية والشخصية والعملية ،توجد بعض القواعد أو الخطوات التي يمكن أن تساعدنا في التأكد من صحة اختيارنا لموضوع ما ودراسته في البحث العلمي ،والتي تكون في أغلبها على شكل أسئلة ،ويتوقف توفيقنا لاختيار موضوع البحث العلمي من خلال اجاباتنا :

7. 1- تحقيق الاهتمام الشخصي والتوافُق مع الخبرات :

- **التأكد من الشغف** :هل الموضوع يثير شغف الباحث ويحفزه للتعمق فيه؟ إذا كان الباحث يشعر بحماس تجاه الموضوع ويستمتع بالتعامل مع موضوعه .
- **التوافق مع خلفية العلمية** :هل يتناسب الموضوع مع اهتمامات الأكاديمية أو المهنية السابقة؟ إذا كان الباحث قد درس الموضوع أو لديه خلفية معرفية عنه، فذلك سيسهل عليه تطوير البحث [8].

7. 2- تقييم أهمية الموضوع في مجال التخصص :

- **دراسة الحاجة البحثية** :هل الموضوع يشبع فجوة معرفية في المجال؟ من خلال البحث عن دراسات سابقة في هذا المجال، والتحقق ما إذا كان هناك حاجة حقيقية لاستكماله
- **مراجعة الأدبيات** :هل هناك العديد من الأبحاث التي تناولت نفس الموضوع، أم أنه موضوع قليل البحث؟ إذا كانت الدراسات السابقة قليلة، فهذا قد يكون مؤشرًا على أن الموضوع بحاجة إلى المزيد من الفحص. أما إذا كان هناك تراكم كثيف للدراسات في هذا الموضوع، فقد تحتاج إلى التعمق في الزوايا غير المستكشفة، أي تناول الموضوع من زاوية مختلفة لأجل التجديد فيه.

7. 3- قابلية التطبيق والإمكانية العملية :

- **إمكانية الوصول إلى البيانات والمراجع** :هل تتوفر المصادر والمراجع اللازمة لدعم البحث؟
- **الوصول إلى الأدوات والموارد** :هل توجد إمكانية لاستخدام الأدوات أو المنهجيات اللازمة لدراسة الموضوع (مثل الوصول إلى مختبرات، أو بيانات ميدانية، أو تقنيات بحثية متخصصة)؟

7. 4- إمكانية تحقيق الأهداف والنتائج :

- **وضوح الأهداف** :هل أهداف البحث واضحة؟ وذلك من خلال التأكد من أن الموضوع يتيح تحديد أهداف دقيقة وسهلة الفهم، وأنها قابل للقياس والتحليل.

- **قابلية التحقيق ضمن الإطار الزمني** :هل يستطيع الباحث إتمام البحث في الوقت المحدد؟ بالتأكد من أن الموضوع مناسب للمدة الزمنية المتاحة لتنفيذ البحث بطريقة متقنة[9].

7. 5- إمكانية المساهمة في تطوير المعرفة:

- **إضافة جديدة للمعرفة** :هل سيقدم البحث **إسهامًا علميًا جديدًا**؟ من خلال التأكد من أن الموضوع يساهم في إثراء المعرفة في مجال ما، من خلال تقديم أفكار جديدة .
- **الإجابة على أسئلة بحثية مهمة** : التحقق ما إذا كان الموضوع يمكنه الإجابة على أسئلة بحثية تهم المجتمع الأكاديمي أو الصناعي أو الاجتماعي.

7. 6- التأكد من قابليته للتطوير والتحليل :

- **قابلية التحليل والنقد** :هل الموضوع قابل للتحليل من منظور متعدد (مثل النظرية، التطبيق، التحليل الكمي أو النوعي)؟ يجب أن تكون للباحث القدرة على إجراء تحليل شامل، ومتعدد الأبعاد للمشكلة المطروحة.
- **إمكانية تطوير الموضوع في المستقبل** :هل يوجد إمكانية لتوسيع البحث أو تطويره في المستقبل؟ يمكن أن يساهم البحث في فتح آفاق جديدة للمزيد من الدراسات المستقبلية[10].

7. 7- التشاور مع المشرفين والخبراء :

- **التوجيه الأكاديمي** :يمكنك التشاور مع **المشرف الأكاديمي** أو الأساتذة لتقييم مدى جدوى الموضوع. إذ يمكنهم توجيه الباحث نحو الموضوعات الأكثر أهمية أو تقديم ملاحظات قيمة حول أبعاد أكثر أهمية في الموضوع ،أو أخرى مرتبطة بقابلية الموضوع للتنفيذ.
- **الحصول على ردود فعل من المتخصصين** : من خلال الاستفادة من الباحثين أو المتخصصين في مجال الموضوع، إذ تكون لديهم سعة المعرفة والخبرة حول الموضوع[11] .

7. 8- التحقق من أصالة البحث : ما إذا كان الموضوع جديد أو يعرض على الأقل **زاوية مختلفة** لدراسة فكرة أو موضوع معين؟ وهذا لأجل التأكد من أن البحث لا يقتصر على تكرار أبحاث سابقة دون إضافة قيمة جديدة [12].

7. 9- التأكد من إمكانية إثبات الفرضيات : وذلك بوجود فرضيات قابلة للتحقق، فإذا كان الموضوع يتطلب تطوير فرضيات، يتوجب على الباحث التأكد من أن الفرضيات التي يود اختبارها، قابلة للقياس والتحقق باستخدام الأدوات البحثية المتاحة.

بمراعاة كل ما سبق ،يستطيع البحث التأكد ما إذا كان اختياره للموضوع **صائبًا** أم لا، وبالتالي يمضي في بقية الخطوات والاجراءات اللاحقة .

خاتمة :

إن اختيار موضوع قابل للدراسة في البحث العلمي ليس مجرد خطوة أولية في أي دراسة، بل هو **الأساس الذي يقوم عليه بناء المعرفة** وتحقيق التقدم في مختلف المجالات العلمية، فهو بمثابة اللحظة التي يلتقي فيها **الفضول الشخصي** مع **المعرفة العلمية**، وتتقاطع فيها **الطموحات الفردية** مع **التحديات المجتمعية**، مما يجعلها نقطة انطلاق حاسمة في مسار البحث العلمي.

لقد بينا في هذا البحث أن **منطلقات اختيار الموضوع** لا تقتصر على كونه قرارًا عشوائيًا، بل هي عملية **تفكير نقدي مدروس** تبدأ من رغبة الباحث في استكشاف ظاهرة جديدة أو الإجابة على تساؤل علمي غير محسوم، في الوقت نفسه، فإن عملية **ضبط الموضوع** تتطلب توجيهًا دقيقًا للبحث من خلال مراعاة **الضوابط العلمية** من دقة التركيز، ملاءمة الأسئلة البحثية، وضمان توفر الأدوات والموارد اللازمة للبحث في الموضوع المختار، ولكن إذا كان البحث العلمي كما هو معروف "رحلة للبحث عن الحقيقة المرتبطة بالمعرفة العلمية الأصيلة"، فإن **اختيار موضوع البحث** هو **البوابة الأولى** التي من خلالها يتم تحديد **الاتجاه الصحيح** .ومن هنا، يُعتبر من الضروري للباحث أن يكون لديه وعي كامل بالمعايير التي يجب اتباعها، من **المرونة في التفكير**، إلى **الالتزام بالمعايير العلمية**، وصولًا إلى **التفاعل مع متطلبات العصر**.

وفي النهاية، يجسد هذا البحث دعوة لكل باحث وطالب علم للابتكار والبحث في تلك المجالات التي **تدفع بالعلم إلى الأمام**، وتكسر الحدود التقليدية للمعرفة، وتفتح آفاقًا جديدة لاكتشاف **إجابات غير تقليدية** لأسئلة لم تُطرح بعد. فاختيار موضوع البحث، إذا ما تم تنفيذه وفقًا لمبادئ علمية صحيحة، يُعد بمثابة **تحدٍ فكري** يمهد للباحث طريقه نحو **الإسهام في صناعة المستقبل العلمي**.

المراجع :

1- يوسف كمال ،منهجيات في البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار الهدى للنشر ،2011 ،القاهرة،ص43

2- نفس المرجع السابق ،ص 45 .

3- رياض بن علي ،مفاتيح البحث العلمي (اختيار الموضوع وتصميم البحث) ،الريم للنشر والتوزيع، تونس ،2013، ص ص ،96،95.

4- عبد الحميد فوزي ،منهجية البحث العلمي، المرصد للنشر،ع3،مصر ، 2014،ص 74.

5-نفس المرجع السابق ،ص76.

6- رياض بن علي ،مرجع سبق ذكره ،ص 113،

7-أحمد حجازي ،البحث العلمي المنهج والأدوات ،درا اليمامة للنشر، ع2، لبنان ،2016 ص 186 .

8-يوسف كمال ،مرجع سبق ذكره ،ص 132.

9- نفس المرجع السابق ،ص 134.

10- أحمد عارف ،مبادئ منهجية في البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر، عمان، 2018، ص95.

11- رياض بن علي : مرجع سبق ذكره ، ص115.

12- نفس المرجع السابق ،ص 118.